

الباب الثاني الإطار نظري

أ. وصف النظرية

(١) تعليم اللغة العربية

بعبارة بسيطة، يمكن تصنيف طرق تعلم اللغة العربية إلى نوعين، هما: الطرق التقليدية/الكلاسيكية والأساليب الحديثة. طرق تعلم اللغة العربية التقليدية هي طرق تدريس اللغة العربية التي تركز على "اللغة كثقافة معرفة" بحيث يعني تعلم اللغة العربية المتعلم المتعمق حول خصوصيات وعموميات اللغة العربية، كالجانب القواعد النحوية، والصرفيات. / الصرف (قواعد الشرف) أو الأدب (الأدب).

التعلم يأتي من كلمة "علم"، والتي تصبح بعد ذلك فعل في شكل "التعلم". يعد التعلم جانباً معقداً من النشاط البشري، حيث يوجد في عملية التعلم تفاعل بين المعلم والطلاب الذين يتم تدريسهم. التعلم يعني ببساطة نتاج التفاعل المستمر بين التطور وتجربة الحياة. وبمعنى أكثر تعقيداً، فإن جوهر التعلم هو الجهد الواعي الذي يبذله المحاضر لتعليم الطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم المتوقعة.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في الأمم المتحدة. تنتمي هذه اللغة أيضاً إلى عائلة اللغات السامية مثل اللغات العبرية والنيو آرامية. كما أن اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي لأنها موجودة في القرآن الكريم. وفي الوقت نفسه، يمكن تفسير تعريف تعلم اللغة العربية نفسه على أنه عملية تعلم أو عملية نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم لتعلم اللغة العربية.

لنهم أنشطة وعمليات التدريس والتعلم بالإضافة إلى العوامل التي تعيق عملية التعلم السلسلة، يحتاج المعلمون إلى فهم العديد من نظريات التعلم. إن فهم نظرية التعلم يسمح للمعلمين بالتنبؤ بنتائج التعلم ووضع فرضيات حول تقدم تعلم الطلاب. وبصرف النظر عن ذلك، وبمساعدة نظريات ومفاهيم ومبادئ التعلم، يمكن للمعلمين إدارة التعلم بشكل أفضل.

وهو مبني على أساس نظريات علم النفس واللسانيات. يصف علم النفس كيف يتعلم الناس الأشياء (اللغة)، بينما يوفر علم اللغة دراسة خصوصيات وعموميات اللغة.^١ ويتم دمج الدراسات من

^١ أحمد فؤاد أفندي. منهجية تدريس اللغة العربية. مالانج: ميسيكات، ٢٠٠٥

هذين العلمين في طريقة تسهل عملية تعليم وتعلم اللغة. هناك وجهات نظر مختلفة حول النظرية وعملية التعلم، وهذا أمر طبيعي. ومع ذلك، نحتاج إلى مراجعة النظريات الأكثر استخدامًا والتي يشار إليها كأساس للتعلم بشكل عام أدناه.

في عملية التعليم والتعلم، يتفق علماء النفس على أن هناك عناصر داخلية وخارجية. وتتكون العناصر الداخلية من مواهب المتعلم واهتماماته ورغباته وخبراته السابقة. وفي الوقت نفسه، العناصر الخارجية هي البيئة والمعلمين والكتب المدرسية وما إلى ذلك. وينتج عن هذين العنصرين نظرتان أو مدرستان مختلفتان، المدرسة السلوكية التي تركز اهتمامها على العوامل الخارجية، والمدرسة المعرفية التي تهتم أكثر بالعوامل الداخلية. وبصرف النظر عن المدرستين المذكورتين أعلاه، هناك مدرسة أخرى غالبًا ما يشار إليها على أنها أساس التعلم، وهي المدرسة البنائية.

اللغة العربية هي إحدى المواد العديدة التي يتم تدريسها في مدارس الابتداء / المرحلة الابتدائية. اللغة العربية درس لأنها مادة أساسية في العلوم، وخاصة تلك المتعلقة بالعلوم الإسلامية. في إندونيسيا، غالبية السكان مسلمون، لذا فإن تعلم اللغة العربية أمر إلزامي على الطلاب تعلمه. في اللغة العربية هناك عدة مهارات، وهي مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث. يجب أن تكمل هذه المهارات بعضها البعض في إتقانها لأنه إذا لم يتمكن أحد من القيام بذلك فإن المهارات الأخرى سوف تواجه صعوبات.^٢

طريقة تدريس اللغة العربية الحديثة هي طريقة تدريس موجهة نحو غرض اللغة كأداة. وهذا يعني أن اللغة العربية يُنظر إليها على أنها أداة تواصل في الحياة الحديثة، لذا فإن جوهر تعلم اللغة العربية هو القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال والقدرة على فهم الكلمات أو التعبيرات باللغة العربية. والطريقة الشائعة في التدريس هي الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة).

أ. مهارات الكتابة (الكتابة)

تعريف الكتابة حسب اللغة هي مجموعة من الكلمات مرتبة ومرتبطة. أما المعنى المعرفي للكتاب فهو عبارة عن مجموعة كلمات مرتبة وتحتوي على معنى، لأن الكتاب لن يتكون إلا إذا كانت الكلمات مرتبة. مع الكتاب المقدس، يستطيع الشخص أن يعبر عن تعبيراته بحرية حسب ما يفكر فيه.^٣

ب. مهارات الاستماع (الاستيما)

^٢ فجرية، استراتيجيات تعلم مهارة الكتابة على مستوى الابتدائية، (أنشيه: UIN Ar-Raniry Banda Aceh) ص ٣٣

^٣ Ibid hlm 35

الاستماع هو مجموعة من الخصائص الصوتية الموجودة في المفردات. يتم توجيه مهارات الاستماع إلى مهارات الاستماع دون إغفال السياق. يمكن أن يكون الاستماع أداة لقياس مستوى الصعوبة التي يواجهها شخص ما في تعلم اللغة، لأنه من هذه المهارة يمكننا معرفة كيفية فهم اللهجة.^٤

ج. مهارات الكلام

قراءة أفكار أو أفكار من أفكار شخص ما سواء من خلال المحادثة أو أشياء أخرى مثل الكلام باستخدام اللغة العربية بشكل جيد وواضح. وتتطلب هذه المهارة الفهم الكافي حتى لا يحدث أي ارتباك عند نطق المفردات باللغة العربية.^٥

وبصرف النظر عن ذلك، فإن اللغة العربية لديها أيضًا عناصر لغوية يجب دراستها أولاً قبل الدخول في المهارات اللغوية. وهذه بعض عناصر اللغة العربية:

أ. عناصر الصوت

الصوت هو مادة الاهتزازات الصوتية لجسم ما، وينتقل إلى مركز المادة الواعية مع الإحساس بالصوت. يتم توضيح الصوت نفسه بالكلمة حيث تكون الكلمة جزءًا من الرقم كجزء من الاتصال. ولذلك فإن الصوت هو اللبنة الأساسية في بناء الجملة.^٦

ب. عناصر الرسالة

الحرف في اللغة العربية كلمة لا يمكن أن تتغير بسبب العلاقات النحوية. يمكن تقسيم الحرف إلى ثلاثة أجزاء. أولاً: الحرف الذي اقترن بالأسماء مخصوصًا، وثانيًا الحرف الذي اقترن بالأفعال مخصوصًا، وثالثًا الحرف الذي اقترن بالأسماء والأفعال خاصة.^٧

ت. عناصر المفردات

تعتبر المفردات أحد عناصر اللغة العربية التي يجب على متعلمي اللغة استيعابها لاكتساب مهارات التواصل بهذه اللغات. لذلك فإن فهم المفردات مهم جدًا لفهم اللغة العربية وبدون فهم المفردات، لا يستطيع الطلاب فهم اللغة العربية جيدًا.^٨

^٤ أريادي موليانسيه، السيدة فرح عزيزة، مهارات اللغة العربية بمنهج شامل، (يوجياكرتا: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta) ص ٦٠

^٥ Ibid

^٦ M. Nur Sholihin, *Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (Kajian Teoritik Linguistik Terapan)*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta) hlm 110

^٧ برتي أرسيد، المعنى النحوي لحرف الماء، (جورونتالو: جامعة جورونتالو المحمدية) ص ٦٨

^٨ Moh Faizin, M Dzirkul Hakim Al-Ghozali, dan Machnunah Ani Zulfah, *PENGGUNAAN PERMAINAN KARTU DOMINO UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN HAFALAN MUFRODAT BAHASA ARAB PADA*

ث. عناصر الجملة (بنية الجملة)

التراكيب هي القواعد التي تنظم استخدام اللغة العربية كوسيلة لفهم الجمل. Tarakib هو ضرورة أساسية عند تعلم اللغة العربية. من المستحيل أن يقرأ أحد النص العربي ويكوّن جملة دون أن يفهم قواعد اللغة العربية.⁹

(٢) النحو

النحو في اللغة هو جهة الطريق وهو يعني الطريق والاتجاه. وفي الوقت نفسه، وفقاً للرازي النحو هو القصد (الهدف) و (المسار) الطريق. ومع ذلك، فإن النحو، بحسب العلماء الكلاسيكيين، يقتصر على المسائل التي تتناول الإعراب والبناء، وهي تحديد السطر الأخير من الكلمة وبقال :
"النحو قواعد يعرف بها احوال الكلمات العربية إعراباً"

Artinya: Nahwu adalah aturan-aturan yang dapat mengenal hal ihwal katakata bahasa Arab, baik segi i'rab ataupun bina.

علم النحو هو جزء من الكلام العربي الذي يدرس حالة الجمل وفقاً لقواعد أو اصطلاحات اللغة العربية. ونعلم أن الكلام يتكون من عدة كلمات لتكوين جملة تامة ذات معنى. قال هذا الشيخ الشنهابي رحيم الله في كتاب متن الجرمية :

"الكالم بو اللفظ ادركب ادلفيد بالوضع وأقسامو ثلاثة إسم وفعل وحرف جاء دلعن، فالإسم

يعرف باخلفض والتنوين ودخول أألف والالم وحروف اخلفض، وبى من ب والباء والكاف والالم

وحروف القسم وبى الواو والباء والتاء. وائل وعن وعلى ونف ور والفعل يعرف بقد والسني وسوف

وتاء التأنيث الساكنة. واحرف ماليلصلح معو دليل الإسم والدليل الفعل"

يتبين من افتتاحية الجملة أعلاه أن علم النحو هو القواعد التي تتناول تركيب الجملة من اسم وفعل وحروف ومشتقاتها ووظيفة كل جملة حسب القواعد. للغة العربية .

ولا يزال علم النحو في عمله يحافظ على إلهاح الإعراب، والسبب هو أن الإعراب جزء لا يتجزأ من تكوين الجمل العربية، حيث بدون الإعراب لا تكون الجملة العربية كاملة. وفي كتاب ملحوس

قوي اللغة النحو علم مدروس يهدف إلى التعرف على وظائف الكلمات التي تدخل في الجمل، والتعرف على قوانين نهايات الكلمات، ومعرفة كيفية الشكر.

ويسمى علم النحو في الدراسات اللغوية بالنحو.^{١٠} يأتي بناء الجملة من الكلمتين اليونانيتين "الشمس" و"تاتين". الشمس تعني "مع" و "تاتين" تعني "مكان". لذلك، من الناحية الاشتقاقية، بناء الجملة هو تجميع الكلمات معًا لتكوين مجموعات من الكلمات أو الجمل. من ناحية أخرى، فإن كلمة بناء الجملة نفسها تأتي من كلمة مستعارة من الهولندية، وهي بناء الجملة، والإنجليزية، وهي بناء الجملة.^{١١}

وفقًا لكريداالاكسانا، فإن بناء الجملة هو نظام فرعي نحوي يتضمن كلمات ووحدات أكبر من الكلمات بالإضافة إلى العلاقات بين هذه الوحدات. وفقًا لشاير، فإن بناء الجملة هو نظام فرعي لغوي يناقش ترتيب وتنظيم الكلمات في وحدات أكبر تسمى الوحدات النحوية، وهذه الوحدات هي الكلمات والعبارات والجمل والجمل والخطاب. وفقًا لأحمد، فإن بناء الجملة يشكك في العلاقة بين الكلمات والوحدات الأكبر التي تشكل بناء يسمى الجملة.^{١٢}

ومن عدة آراء لهؤلاء الخبراء يمكن أن نستنتج أن النحو هو دراسة لغوية تبحث في وحدات الجملة المكونة من جمل فرعية مرتبة بشكل منهجي.

النحو هي أداة تحكم لتجنب الأخطاء في اللغة العربية، وهو ما يمكن فهمه من خلال عبارة حسن سياحاته أدناه^{١٣}:

"ليس القواعد غاية تصدق لذهاتنا، ولكنها وسيلة ايل ضبط الكلام، وتصليح ألساليب،

وتقومي اللسان، ولذلك ينبغي أل ندرس منها إل القدر الذي يعني علي تحقيق نده

الغاية"

وقال عبد العليم إبراهيم في النحو نحو ذلك:

^{١٠} حميد حسن لوبيس، معجم اللغة والأدب، (باندونج: أنغاسا)، ص ١٣٠.

^{١١} منصور باتيدا، اللغويات مقدمة، (باندونج: أنجاسا)، ص ٩٧

^{١٢} مفتاح خيرة وساكوروا رضوان، فهم تركيب الجملة، وحدات الجملة المنظورية، (جاكرتا: يومي أكسارا)، ص ٩

^{١٣} Umi Hijriyah, Analisis Pembelajaran Mufradat dan Struktur Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah, (Surabaya: CV. Gemilang), hal.48

"القواعد وسيلة لضبة الكالم، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد

أخطأ كثري من ادلعمني حني غالوا بالقواعد وانتموا جميع شواردا والإدلام

بتفاصيلها وإلثقالبها كلو علي التالميذ ظنا منهم أن يف ذلك متكيينا للتالميذ من لغتهم

وإقدار ذلم علي إجادة التعبير والبيان".

ويهتم علم النحو أيضًا بدراسة الجمل، وتسلسل أجزاء الجملة، وتأثير كل منها على حالة الكلمات

الأخرى في الجملة، وكذلك العلاقة بين أجزاء الجملة وأجزاء أخرى من خلال ربطها.^{١٤}

(٣) الوسائط التعليمية

أ. فهم وسائل التعليم

في عملية التعلم، وجود وسائل الإعلام له معنى مهم جدا. لأنه في هذا النشاط، يمكن المساعدة على عدم الوضوح في المواد التعليمية التي يتم نقلها من خلال تقديم الوسائط كوسيط لفهم الطلاب.

كلمة "وسائل الإعلام" تأتي من اللغة اللاتينية وهي صيغة الجمع لكلمة "وسيط" والتي تعني حرفيا الوسيط أو المقدمة. الوسائط هي وسيط أو رسول من المرسل إلى متلقي الرسالة.^{١٥} يقول جيرلاخ وإيلي إن وسائل الإعلام، عند فهمها بعبارات واسعة، هي أشخاص أو مواد أو أحداث تخلق الظروف التي تمكن الآخرين من اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف.^{١٦} تعد الوسائط التعليمية أداة فعالة ويمكن استخدامها لنقل رسائل التعلم.^{١٧} وفي الوقت نفسه، وفقًا لجاني، يتم ذكر وسائل التعليم كأحد مكونات مصادر التعلم التي يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم.^{١٨}

بناءً على التعريفات المتعددة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تعريف الوسائط هو الشيء الذي ينقل الرسائل ويمكن أن يحفز أفكار ومشاعر واستعداد الجمهور (الطلاب) للتعلم بشكل أفضل ويمكنه تحسين أدائه بما يتوافق مع الأهداف التي يطمحون إليها. تريد تحقيقه.

^{١٤} شوتيبول أمام، الجوانب الأصولية في دراسة اللغة العربية، (باندونج: المعارف، ١٩٦١)، ص ١٢١.

^{١٥} Arif S. sadiman, *media Pendidikan pengertian, pengembangan, dan pemanfaatannya*. Jakarta : PT Grafindo Persada. 2008. Hal 6

^{١٦} أزه أرسيد، وسائل التعليم

^{١٧} حجير أه سناكي، وسائل التعليم التفاعلية المبتكرة، بوجياكارتا: كوكبا ديانتارا. ٢٠١٣

^{١٨} Ibid, hal 138

بصرف النظر عن ذلك، تعد الوسائط التعليمية أيضاً حاسمة جداً في عملية تعلم الطلاب، حتى يتمكنوا من التغلب على الصعوبات في تحقيق الأهداف التعليمية.

ب. أنواع مختلفة من وسائل التعليم

ومن وسائل التعليم أن الوسائط تحتوي وتحمل رسائل أو معلومات إلى المتلقين، وهم الطلاب. وفيما يلي شرح للأنواع المختلفة من وسائل التعليم:

(أ). الوسائط المسموعة

الوسائط المسموعة هي الوسائط التي تعتمد فقط على القدرات الصوتية، مثل الراديو ومسجلات الكاسيت وسجلات الفينيل. هذه الوسائط غير مناسبة للأشخاص الصم أو الذين يعانون من ضعف السمع.

(ب). الوسائط المرئية

الوسائط المرئية هي الوسائط التي تعتمد فقط على حاسة البصر. تعرض هذه الوسائط الصور الثابتة مثل شرائط الأفلام أو الشرائح أو الصور الفوتوغرافية أو الرسومات أو اللوحات والمطبوعات. وهناك أيضاً الوسائط المرئية التي تعرض صوراً متحركة أو رموزاً مثل الأفلام الصامتة أو ما يسمى عادةً بالتمثيل الإيمائي.

وسائط التعلم المرئية هي مجموعة من الأدوات الخاصة بنقل الرسائل في التعلم والتي يمكن التقاطها عن طريق حاسة البصر دون أي صوت من الأداة. في القرآن سورة البقرة (٢) ٣١:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١)

ومن الآية السابقة علم الله آدم (ع) أسماء جميع ما على الأرض، ثم أمر الله الملائكة بتسميتها، وهو ما لم تعرفه الملائكة. وبهذه الطريقة، يمكن استخدام وسائط التعلم المرئية لتجسيد مادة النحو بحيث يسهل على الطلاب فهمها.

(ج). الوسائط السمعية والبصرية

الوسائط السمعية والبصرية هي الوسائط التي تحتوي على عناصر صوتية وعناصر صورة. يتمتع هذا النوع من الوسائط بقدرات أفضل، لأنه يشمل كلا النوعين من

الوسائط، وهي الوسائط السمعية والبصرية. لأنه يشمل كلا النوعين الأول والثاني من الوسائط. تنقسم هذه الوسائط إلى قسمين:

١. الصمت السمعي البصري

الصور الثابتة السمعية والبصرية، وهي الوسائط التي تعرض الصوت والصور الثابتة مثل أفلام الإطارات الصوتية وأفلام الأفلام الصوتية والمطبوعات الصوتية.

٢. الحركة الصوتية والمرئية

الحركة السمعية والبصرية، وهي الوسائط التي يمكنها عرض عناصر الصوت والصورة المتحركة مثل الأفلام الصوتية وأشرطة الفيديو. بهذه الطريقة، سيقوم المؤلف بفحص الوسائط التعليمية المستخدمة لتعلم النحو باستخدام الوسائط التعليمية في شكل YouTube أو الوسائط السمعية والبصرية المتحركة في جبل المعارف أوداناو باكونج بليتار.

ب. خصائص وسائط الفيديو

وفقاً لتشبي ريانا، لإنتاج مقاطع فيديو تعليمية يمكن أن تزيد من تحفيز المستخدمين وفعاليتهم، يجب أن يهتم تطوير مقاطع الفيديو التعليمية بخصائصها ومعاييرها. خصائص مقاطع الفيديو التعليمية هي:

أ). تأخير الرسالة

باستخدام وسائط الفيديو، يمكن للطلاب فهم رسالة التعلم بشكل أكثر وضوحاً ويمكن تلقي المعلومات بالكامل بحيث يتم تخزين المعلومات نفسها في الذاكرة طويلة المدى ولها خصائص الاحتفاظ.

ب). قائمة بذاتها

لا تعتمد مقاطع الفيديو التي تم تطويرها على مواد تعليمية أخرى أو لا يلزم استخدامها مع مواد تعليمية أخرى.

ج). ودود/مألوف مع المستخدم

تستخدم وسائط الفيديو لغة بسيطة وسهلة الفهم وتستخدم لغة مشتركة. عرض المعلومات التي تظهر. مفيد وودود للمستخدم، بما في ذلك سهولة استجابة المستخدم والوصول إليه وفقاً لرغباته

(د). تمثيل المحتوى

يجب أن تكون المادة تمثيلية حقًا، على سبيل المثال مواد المحاكاة أو العرض التوضيحي. بشكل أساسي، يمكن تحويل الموضوع الاجتماعي والعلمي إلى وسائط فيديو.

(ه). التصور مع وسائل الإعلام

يتم تجميع المواد في الوسائط المتعددة، بما في ذلك النصوص والرسوم المتحركة والصوت والفيديو وفقًا لمتطلبات المادة. المواد المستخدمة قابلة للتطبيق، ومعالجتها، ويصعب الوصول إليها، وخطيرة إذا تم وضعها موضع التنفيذ، وتتمتع بمستوى عالٍ من الدقة.

(و). باستخدام جودة عالية الدقة

يتم عرض العرض على شكل رسومات ووسائط فيديو باستخدام تقنية الهندسة الرقمية بدقة عالية ولكنه يدعم كل مواصفات نظام الكمبيوتر.

(ز). يمكن استخدامها بشكل كلاسيكي أو فردي

يمكن للطلاب استخدام مقاطع الفيديو التعليمية بشكل فردي، ليس فقط في المدرسة، ولكن أيضًا في المنزل. يمكن أيضًا استخدامه بشكل كلاسيكي مع الحد الأقصى لعدد الطلاب وهو ٥٠ شخصًا، يمكنك إرشادك من قبل المعلم أو ببساطة الاستماع إلى الوصف السردي من الراوي المتوفر في البرنامج.^{١٩}

ج. استخدام وسائط الفيديو في التعلم

تحتاج وسائط الفيديو المختارة للاستخدام في أنشطة التعلم إلى مراعاة المنهج الدراسي. يجب أن يكون استخدام الوسائط قادرًا على دعم أنشطة التعلم التي تسهل على الطلاب تحقيق الكفاءات المطلوبة.

يجب أن تكون المعلومات والمعرفة الواردة في برنامج الفيديو المحدد جديدة (محدثة). على سبيل المثال، تحتاج وسائط الفيديو التي تحتوي على معلومات ومعرفة حول تكنولوجيا الكمبيوتر إلى التحديث بانتظام، مع الأخذ في الاعتبار أن تكنولوجيا الكمبيوتر هي تقنية تتطور بسرعة.

يجب أن يكون استخدام وسائط الفيديو التعليمية قادرًا على تسهيل تحقيق الطلاب لأهداف التعلم. يمكن استخدام الوسائط السمعية والبصرية مثل الفيديو والوسائط المتعددة لمساعدة الطلاب على تعلم المعلومات والمعرفة حول عملية أو إجراء ما.

يجب أن تكون وسائط الفيديو التعليمية التي سيتم استخدامها، مهما كان شكلها، قادرة على تحفيز الطلاب على تعلم المعلومات والمعرفة التي تحتوي عليها. وبصرف النظر عن احتوائها على معلومات ومعرفة دقيقة، يجب أن يكون تعلم وسائط الفيديو مثيرًا للاهتمام أيضًا حتى يتمكن من تحفيز الطلاب على التعلم بطريقة محفزة.

يجب أن يكون استخدام برامج الفيديو في التعلم قادرًا على إشراك الطلاب عقليًا في عملية التعلم. الطلاب الذين يشاركون بشكل مكثف في وسائط الفيديو والمواد التعليمية الموجودة فيها سوف يتعلمون بسهولة أكبر وسيكونون قادرين على تحقيق الكفاءات المطلوبة. يجب أن تكون الجودة الفنية لبرامج الفيديو المستخدمة لأغراض التعلم في حالة جيدة، حيث أن عامل الضوضاء في البرنامج الصوتي سيتداخل بالفعل مع حسن سير أنشطة التعلم. يمكن أن تؤدي جودة الصورة المتقطعة لمقاطع الفيديو التعليمية أيضًا إلى الإضرار باهتمام الطلاب بالتعلم. يجب التقليل من الإزعاج عند استخدام وسائل التعليم.

وفي الجانب المعرفي، يمكن استخدام مقاطع الفيديو لتعليم الأشياء المتعلقة بمعرفة الطلاب وذكائهم. وفي الجانب العاطفي، يمكن استخدام برامج الفيديو لتدريب عناصر العاطفة والتعاطف والتقدير لنشاط أو موقف ما. ففي مواد التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية على سبيل المثال، عند دراسة الأخلاق مثلًا، يمكن استخدام برامج الفيديو لتعليم موضوعات عن السلوك الجيد.

يجب أن تكون برامج الفيديو المختارة للاستخدام في أنشطة التعلم مصحوبة بإرشادات حول استخدامها. تشرح أدلة استخدام الوسائط بشكل عام كيفية استخدام البرنامج لتسهيل عملية التعلم.

ت. يوتيوب ووسائل التعليم

أ). تاريخ اليوتيوب

إن تطور تكنولوجيا المعلومات في عصر العولمة الحالي سريع للغاية. اعتاد الناس على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحياة اليومية. يعد YouTube أحد تقنيات الوسائط الاجتماعية العديدة القائمة على الفيديو والتي أصبحت شائعة في السنوات الخمس

الماضية.^{٢٠} تعد وسائل التواصل الاجتماعي على YouTube بمثابة وسائل التواصل الاجتماعي كمكان لعرض مقاطع الفيديو حتى يتمكن العديد من الأشخاص من مشاهدتها. موقع YouTube نفسه عبارة عن بوابة موقع ويب توفر خدمات مشاركة الفيديو. وتعني سهولة الوصول هذه أن العديد من الأشخاص يزورون موقع YouTube غالبًا، كما يتم الوصول إليه غالبًا عبر الهاتف الذكي. يوتيوب مخصص لأولئك الذين يرغبون في الحصول على المعلومات في شكل فيديو. وبصرف النظر عن الحصول على مقاطع الفيديو، يمكن للمستخدمين أيضًا تحميل مقاطع الفيديو الخاصة بهم على YouTube ويمكنهم مشاركتها في جميع أنحاء العالم.

موقع YouTube هو موقع ويب لمشاركة الفيديو أو مزود خدمة لمقاطع الفيديو الشهيرة المتنوعة، أسسه ثلاثة موظفين في PayPal، وهم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم في فبراير ٢٠٠٥، والذي يهدف إلى مشاركة التسجيلات للأحداث اليومية من خلال شعار "يوتيوب بيت نفسك". مستخدم الموقع. مع اسم النطاق www.Youtube.com. أصبح هذا الموقع نشطًا في ١٤ فبراير ٢٠٠٥ ويستمر تطويره في الأشهر التالية حتى الآن.

يمكن ملاحظة التطور السريع للغاية الذي حققه موقع YouTube منذ إنطلاقه من خلال النمو الهائل الذي حدث في يوليو ٢٠٠٦ والذي أعلن عن تحميل أكثر من ٦٥٠٠٠ مقطع فيديو يوميًا واستقبال الموقع ١٠٠ مليون زيارة فيديو يوميًا. وقد جذب هذا انتباه جوجل لامتلاكها. في أكتوبر ٢٠٠٦، اشترت شركة Google أسهم YouTube بقيمة ١,٦٥ مليار دولار، وتم الانتهاء منها في نوفمبر ٢٠٠٦. وبصرف النظر عن استحواذ Google على YouTube، يمكن رؤية رؤية Google الذكية هنا، على الرغم من أن YouTube لم يحقق أرباحًا منذ ذلك الحين شراء الأسهم لعدة سنوات. حققت Google أرباحًا بطيئة، وفي عام ٢٠١٣ تمكنت Google من تحقيق ربح إجمالي قدره ٥,٦ دولارًا أمريكيًا من الإعلانات.

(ب). مميزات وعيوب اليوتيوب للتعلم

في التعلم، يتم استخدام وسائط YouTube كوسيط أو ناقل للرسائل من المعلمين إلى الطلاب بحيث يكون لدى الطلاب الدافع والاهتمام للتعلم بحيث يُتوقع منهم الحصول على نتائج تعليمية أكثر إرضاءً، بينما يمكن أن يكون النموذج عبارة عن مقاطع فيديو تعليمية مباشرة من المعلمين أو يمكن أن تحتوي أيضاً على مواد حول الممارسة التي يتم تجميعها بطريقة من قبل المعلمين بحيث تتمكن الوسائط التعليمية من جذب اهتمام الطلاب بالتعلم.

إن عملية التعلم هي في الأساس عملية اتصال، وهي عملية نقل الرسائل ومصدر الرسالة إلى متلقي الرسالة. ٢١ إن وجود مصادر تعليمية ووسائط تعليمية مناسبة في التعلم سيسهل على الطلاب فهم الموضوع.

- وفيما يلي عدة أشياء يمكن أن يفعلها اليوتيوب لتحسين جودة التعلم، وهي:
١. قم بدمج YouTube مع الوسائط الأخرى مثل المدونات أو مواد العرض التقديمي أو المواد التعليمية.
 ٢. تطوير مجتمع تعليمي من خلال YouTube حيث يشارك المعلمون والطلاب معاً.
 ٣. يمكن أن يجعل الطلاب يجرون مناقشات مثيرة للاهتمام عبر الإنترنت عبر YouTube.
 ٤. تحميل محتوى الفيديو واستخدامه كمادة تعليمية للتعلم الإلكتروني.
 ٥. من خلال قناة المعلم، يمكن تشغيل العروض التقديمية بفعالية وكفاءة.
 ٦. يمكن للطلاب تقديم تعليقات في شكل ملاحظات في تعليقات YouTube، مما يؤدي إلى تطوير قدرة الطلاب على التعليق.
 ٧. يمكن للطلاب تطوير قدراتهم الإبداعية في إنشاء مقاطع فيديو من خلال مهمة تحميلها على YouTube.

نحن نعلم بالفعل أن YouTube يعد حالياً وسيلة تواصل اجتماعية شائعة جداً. وذلك لأن موقع YouTube يتمتع بالعديد من المزايا ويوفر الراحة لمستخدميه. ومع ذلك، فإن

^{٢١} علي مودلوفير، تصميم التعلم المبتكر من النظرية إلى التطبيق، (جاكرتا: بي تي راجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠١٦)، ص. ١٣٣.

كل وسيلة إعلامية أو موقع ويب له بالتأكيد مزاياه وعيوبه. فيما يلي مزايا وعيوب وسائل التواصل الاجتماعي على YouTube:

١. إفراط

- أ. يمكن للطلاب عرض والتقاط مقاطع فيديو متنوعة على YouTube والتي تمت مشاركتها بواسطة المعلمين.
- ب. يمكن للطلاب البحث بسهولة عن الفيديو الذي يريدونه عن طريق كتابة نوع الفيديو لأنه توجد قائمة بحث على YouTube.
- ت. يمكن للطلاب مشاهدة مقاطع الفيديو على اليوتيوب بشكل واضح ومرح لأن جودة الصورة والفيديو جيدة.
- ث. يمكن للطلاب اختيار أنواع مختلفة من تنسيقات الفيديو على YouTube باستخدام تطبيق مشغل الفيديو الموجود لدينا.

٢. نقص

- أ. حجم أو سعة مقاطع الفيديو على YouTube كبيرة جدًا بشكل عام
- ب. إذا كان هناك انقطاع في اتصال الطالب أو المعلم بالإنترنت، فسيتداخل ذلك مع التقاط مقاطع الفيديو على YouTube.
- ت. يحتوي YouTube أيضًا على أو يوفر مرافق تحميل الفيديو التي يمكن لأي شخص استخدامها طالما كان لديه حساب، لذلك من المحتمل جدًا أن يتم إساءة استخدامها من قبل أطراف غير مسؤولة. على سبيل المثال، هناك أفراد يقومون بتحميل مقاطع فيديو عن العنف، والمواد الإباحية، ومقاطع فيديو عن إهانة مجموعات معينة.
- ث. لا يوجد تطبيق لالتقاط الفيديو على موقع YouTube على موقع الويب، لذا يتعين عليك استخدام تطبيق آخر مثل برنامج تنزيل YouTube.^{٢٢}

ج). أنواع مقاطع الفيديو من اليوتيوب في التعلم

عند الوصول إلى YouTube، سيظهر محتوى يتكون من أنواع وفئات وقنوات مزودة بروابط يمكن الوصول إليها وفقًا لاحتياجات المستخدم. يوجد على اليوتيوب محتوى

إيجابي وأيضًا سلبي، لذلك هناك الكثير من الجدل فيه، ويترك اختيار هاتين الخاصيتين لليوتيوب لمستخدم اليوتيوب. كلما زاد عدد مرات وصول المستخدم إلى المحتوى الإيجابي، زاد توفير YouTube لاختيارات البرامج والفئات التي تناسب ما يزوره المستخدم والعكس صحيح.

لتجنب إساءة استخدام يوتيوب بين الطلاب، حاولت المدارس توجيه الطلاب من خلال الأنشطة المختلفة المتعلقة بمقاطع الفيديو. من المتوقع أن يكون التوجيه والاستخدام الذي تقدمه المدرسة للطلاب في المدرسة قادرًا على توفير تغييرات في عقليات الطلاب حول مقاطع الفيديو وتوفير التوجيه الإيجابي للطلاب في استخدام مقاطع فيديو YouTube في بيئات خارج المدرسة (المنزل أو المجتمع).

إن مقاطع الفيديو المأخوذة من اليوتيوب والتي يتم استخدامها كمصادر ومواد تعليمية يأخذها الباحثون هي أنواع من البرامج التي يمكن أن تدعم الشرح والشرح بالإضافة والترفيه وتشجيع الطلاب على التعلم من خلال الجمع بين الأنظمة التقليدية والحديثة.

أ) مقاطع فيديو من YouTube كمصادر تعليمية ومواد تعليمية

مصادر التعلم هي كل شيء (الأشياء، البيانات، الحقائق، الأفكار، الأشخاص، وما إلى ذلك) الذي يمكن أن يؤدي إلى عملية التعلم. أما المواد التعليمية فهي جميع المواد (سواء كانت معلومات أو أدوات أو نصوص) يتم ترتيبها بشكل منهجي، وتعرض رقمًا كاملاً من الكفايات التي سيتقنها الطلاب ويستخدمونها في عملية التعلم بهدف تخطيط ومراجعة تنفيذ التعلم.^{٢٣}

هناك ثلاثة اختلافات بين مصادر التعلم والمواد التعليمية:

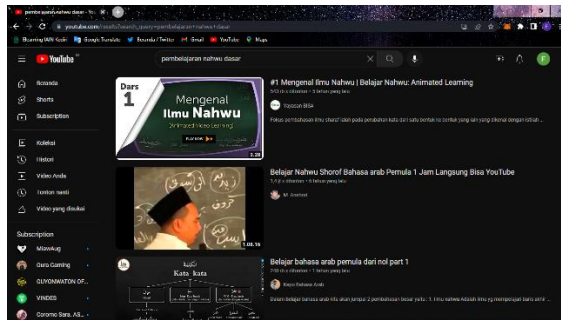
- أ- مصادر التعلم هي مواد خام لإعداد المواد التعليمية، في حين أن المواد التعليمية هي مواد تامة الصنع تكون نتيجة خليط من المواد التي تم الحصول عليها من مصادر التعلم المختلفة والجاهرة لتقديمها للطلاب.
- ب- مصادر التعلم هي جميع المواد الجديدة التي يمكن استخدامها كمواد تعليمية، بحيث لا تزال في المستوى الذي لديه القدرة على إثارة عملية التعلم. وفي الوقت نفسه، فإن المواد التعليمية هي مواد تم تصميمها

^{٢٣} أندي براستوو، الدليل الإبداعي لصنع مواد تعليمية مبتكرة، (بوجياكارتا: مطبعة ديفا، ٢٠١٥)، ص. ٣١.

فعليًا بوعي ومنهجية لتحقيق الكفاءة الكاملة للطلاب في أنشطة التعلم.

ج- جميع الكتب أو برامج الصوت والفيديو والكمبيوتر التي تحتوي على مواد تعليمية مصممة بشكل منهجي عمداً على الرغم من أنها تباع في السوق الحرة، تسمى هذه المواد مواد تعليمية. وفي الوقت نفسه، إذا لم يتم تصميمها بشكل منهجي بشكل متعمد، فلا يمكن أن تسمى مواد تعليمية، على الرغم من أنها تحتوي على مواد تعليمية.^{٢٤}

في تطبيقه، يمكن لموقع YouTube أن يقدم نفسه كمورد تعليمي وفقاً لرغبات المستخدم الخاصة. يوجد على YouTube محرك بحث يمكن أن يسهل على المستخدمين البحث عن البيانات فقط عن طريق كتابة الكلمة أو الجملة المقصودة. تتم بعد ذلك معالجة أو إعادة ترتيب مقاطع الفيديو التي تم جمعها لمشاهدتها من التنزيلات لتصبح فيديو جديدًا يعتمد على منهجيات تدفق التعلم والأهداف المراد تحقيقها، لذلك تحول موقع YouTube كمصدر تعليمي إلى مادة تعليمية جاهزة لاستخدامها كوسيلة تعليمية لدعم عملية التعلم. هناك العديد من مقاطع الفيديو على اليوتيوب التي يمكن استخدامها كوسيلة لتعلم النحو.



GAMBAR 1 شاهد الدروس على اليوتيوب مع الكلمات الرئيسية تعلم النحو

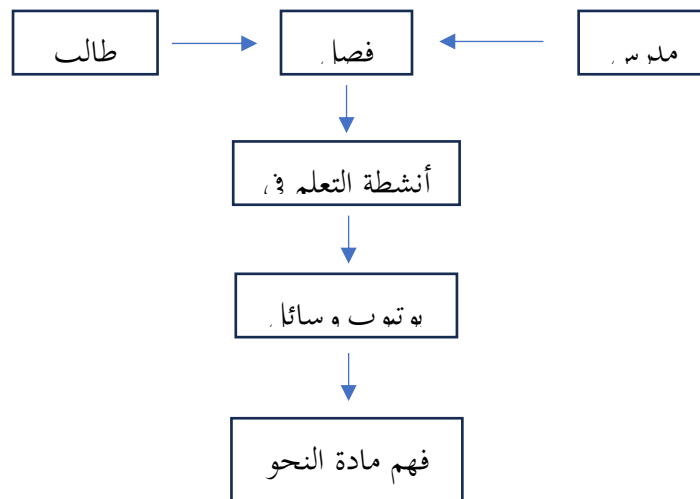


GAMBAR 2 تعلم النحو

يكون تعلم النحو أكثر تفاعلية عندما يحتوي الفيديو الذي يتم تشغيله على شرح على شكل رسوم متحركة أو حركة توضح الغرض من الشرح. هذه هي ميزة مقاطع فيديو اليوتيوب بحيث تبدو أكثر متعة ولا يكون لها انطباع بأنها طويلة جدًا أو قاسية.

ب. أهمية نظرية

تعلم اللغة العربية بشكل عام هو مناقشة النحو لتكوين فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. بمساعدة المعلمين والأصدقاء، يمكن للطلاب تحسين مهارات الإتقان بسهولة من خلال أنشطة التعلم في الفصل الدراسي والعمل الجماعي مع الأصدقاء. يمكن أيضًا استخدام القاموس كبديل إذا لم يكن من الممكن مقابلة مدرس أو صديق. ومن ناحية أخرى، فإن ظهور وسائل الإعلام البديلة، وتحديدًا موقع يوتيوب، ساعد على تحسين فهم الطلاب لمادة النحو التي غالبًا ما تشكل عبئًا على الطلاب، وهذا هو العامل الرئيسي في هذه المشكلة، ألا وهو طريقة التسليم التي يتم تنفيذها بنفس الطريقة بشكل مستمر دون أي تعديل أو تفاضل حتى يتمكن الطلاب من الحصول على جو جديد وطريقة جديدة في تقديمه. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو إخبار الطلاب أن اللغة العربية هي لغة سهلة التعلم ويمكن تعلمها في أي مكان لأن الهاتف الذكي لكل طالب يجب أن يحتوي على تطبيق يوتيوب، حتى يدرك الطلاب أن يوتيوب يمكن أن يكون أيضًا وسيلة تعليمية ممتعة يسهل تعلمها يفهم.



ج. فروض البحث

نتائج الفرضية التي هي الموضوع الرئيسي لهذا البحث هي:

H0: هناك تأثير لليوتيوب في زيادة فهم النحو

H1: لا يوجد تأثير لليوتيوب في زيادة فهم النحو